

عزيزتي :

كعادتك كل ليلة جلست أمام نافذتك تراقبين النجوم ، بحثت طويلا عن
نجمتك فلم تجديها ، كما لم تجدي نجوما غيرها تضيء السماء ، تتهمين
نجمتك بأنها استأثرت بالنور كله لنفسها فيضحى الأمل يأساً و الوطن غربة
و البسمة دمعة

كما هي عادتك كل يوم تجلسين
و ترقبين

و تندنين الحب في لحن شجين
عن نجمة أنتقبين

و يغيب عن عينيك وجه للقمر
قمر تشفق خلفه نجم حزين

نجم أضاع النور في هذا السديم
عن قوة أنتقبين

في موطن الضعف السكين
في غربة الزمن اللعين

عزيزتي :

النجم لم يسرق آمال العالمين
النجم يخبو

في طريق طال
لا امل يعين

النجم هذا لا سماء تضمه
النجم هذا متعب

إنه حقا سقيم

لا تعتبي عزيزتي
و ادعي له

بموطن حر كريم

إن كانت هذه حال التي كانت تملك الأمل و الوطن و البسمة فكيف هي حال
من كان أصلاً لا يملك سوى اليأس و الغربة و الدمعة .

www.e-nader.com - Nader Azzam